جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

ISSN 1996-8752

مجلة الفتح

مجلة علمية فصلية مُحكّمة
تعنى بالعلوم التربوية والنفسية
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السادس
لكلية التربية الاساسية
٨ نيسان ٢٠١٥

مجلة الفتح

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

مجلة الفتح

مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الاساسية
مجلة علمية محكمة
تعنى بالعلوم التربوية والنفسية
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السادس
لكلية التربية الاساسية
8/ نيسان/2015

WWW.alfatehmag.uodiyala.edu.iq
Email :Dean.scientific.affairs@basicedu.uodiyala.edu.iq
Mobail:07723481695

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة ديالـــى

كليـــة التربيـــة الأســـاســـية

برعايـــة الاســـتاذ الدكتـــور

عبـــاس فاضـــل جـــواد الدليمـــي

رئيـــس جامعـــة ديالـــى

وبإشـــراف الاســـتاذ المســـاعد الدكتـــور

حيـــدر شـــاكر مزهـــر

عميد كلية التربية الأساسية

تقيم كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى مؤتمرها العلمي السادس الموسوم

بـ (التربية الأساسية بوابة المعرفة نحو التنمية والمستقبل)

بتاريخ ٨ / نيسان /٢٠١٥ م

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

أ.م.د. حيدر شاكر مزهر	رئيساً
أ.م.د. منذر مبدر عبد الكريم	عضواً
أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان	عضواً
أ.م.د. محمود عبد الرزاق جاسم	عضواً
أ.م.د. رياض عدنان محمد	عضواً
م.د. قاسم محمد أسود	عضواً
م.د. فراس محمد أسود	عضواً
م.د.بثينة عبد الخالق إبراهيم	عضواً
م. مؤيد سعيد خلف	عضواً
م. عبدالحسين أحمد رشيد	عضواً

اللجنة العلمية للمؤتمر

أ.د. فرات جبار سعد الله	رئيساً
أ.د. صالح مهدي صالح	عضواً
أ.د. فائق فاضل أحمد	عضواً
أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	عضواً
أ.د. فليح حسن كاظم	عضواً
أ.د. محمود فياض حمادي	عضواً
أ.د. مها محمد صالح	عضواً
أ.م.د. سامي عبد العزيز محمد	عضواً

سكرتارية المؤتمر

م.م. المعتصم بالله وهيب مهدي	رئيساً
م.م. جبار ثاير جبار	عضواً
السيدة آلاء أحمد عبد	عضواً

المشرف العام على المجلة
أ.م.د. حيدر شاكر مزهر
dean@basicedu.uodiyala.edu.iq
عميد كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

هيئة التحرير

الاسم	العمل في المجلة	الاميل وعنوان العمل
أ.د. صالح مهدي صالح	رئيس التحرير	Dr.salihbaquba@yahoo.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.م.د. سامي عبد العزيز محمد	سكرتير التحرير	Smsami02@gmail.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. فائق فاضل احمد	عضواً	faikfadil@yahoo.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	عضواً	Dr_adelalazzi@gmail.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. مهند محمد عبد الستار	عضواً	Muhand-kh@yahoo.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. رياض حسين علي	عضواً	hussainriad@yahoo.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. بشرى عناد مبارك	عضواً	Temimia@yahoo.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.م.د. لمى ابراهيم شاكر	عضواً	Lumahh50@gmail.com كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. نسيمة علي داود	عضواً	nasima@ju.edu.jo الجامعة الاردنية /عمان - الاردن
أ.د. عبد الرحمن عبد علي	عضواً	drrhman@yahoo.com جامعة عمان العربية /عمان - الاردن

المصحح اللغوي : م.د. قاسم محمد اسود
Dr.qasimm18@gmail.com

المتابعة والتنضيد والاخراج الطباعي : الاء احمد عبد
Alaahmed280@gmail.com

الموقع الالكتروني : عصام سرحان ذياب
Issam_art4@yahoo.com

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى
وتكون المراسلات باسم رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور صالح مهدي صالح
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد
٦٥٠ - ١٩٩٧/١٢/٢٠

الهيئة الاستشارية

الاسم	العمل	الاميل
أ.د. قاسم حسين صالح	متقاعد/جامعة صلاح الدين/كلية الاداب	qassimsalihy@yahoo.com
أ.د. عبد الرحمن ناصر راشد	كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى	abdhasrah@yahoo.com
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الاداب	Dr.kamil.z.@yahoo.com
أ.د. عاصم عبود زيار	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	Dr.asimabood@yahoo.com
أ.د. وليد خضر الزند	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات	Alzand51@yahoo.com
أ.د. عاصم اسماعيل كنعان	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	Dr.asim2002@yahoo.com
أ.د. ضياء خضير العنزي	جامعة صحار / سلطنة عمان	dhiaalenzi@hotmail.com
أ.د. محمد نزيه عبد القادر	جامعة عمان العربية عمان – الاردن	Nazhamdi@ju.edu.jo
أ.د. طه علي حسين	جامعة العلوم الاسلامية عمان - الاردن	aljwzaamoon@yahoo.com

ذوو الاحتياجات الخاصة وحقهم في التعليم بالوسائل والطرائق التعليمية الحديثة

م .م . سعاد موسى يعقوب السلطاني
كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

الحمد لله المنعوت بجميل الصفات ،والصلاة والسلام على اشرف الكائنات ،محمد وآله المنتجبين الهداة ، وصحبه الاخيار التقاة ، صلوات كثيرات دائمات . وبعد

فإن فئة ليس بالقليلة من المجتمع تقدر ب١٥% من سكان كل دولة تحتاج إلى عناية خاصة ،واهتمام أكبر من غيرهم في تقديم الخدمات ،وتوفير مستلزمات الحياة الضرورية فضلاً عن الاحتياجات الأخرى المتنوعة من التعلم، وتوفير فرص العمل بما يتلاءم مع طاقاتهم وإمكانياتهم، وهذه الفئة تعرف بذوي الاحتياجات الخاصة ،أو المعاقين ممن فقدوا بعض الأعضاء ،مثل السمع والبصر والنطق أو الشلل أو فقدان بعض الأعضاء الأساسية منها، بعد الولادة بسبب ظروف الحروب وغيرها ،ومنها قبل الولادة ،وغيرها من الأسباب.

وفي بلدنا الحبيب الإعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن إعاقتهم طبيعية ، أو بسبب الحروب التي لم تفارق أبنائه منذ عهد بعيد والى يومنا ،فلا زالت الجراح متواصلة والدماء نازفة في كل يوم تشرق فيه شمس، بل يتصدر بلدنا اليوم الدول العربية بل وحتى العالم الإسلامي بأعداد المعاقين ، والأطفال الأيتام والأرامل ،بسبب الحروب المتوالية عليه ، وهم بحاجة إلى مد يد العون والرحمة لهم ، لتيسير معاشهم وإكمال تعليمهم وإنقاذهم من الهلاك والدمار .

وفي منتصف القرن العشرين، ظهرت الكثير من الدعوات المطالبة بتشريعات وقوانين على المستوى الدولي والأمم المتحدة، منها ما حقق بعض المكاسب الجيدة لهذه الفئة، والكثير منها في سلم الدعوات والشعارات الفارغة ، وبالتتبع والاستقراء لتأريخنا الإسلامي، نجد ان له السبق في الاهتمام والرعاية بهذه الفئة من الناس بل لا نكاد نجد لهم من الحقوق والامتيازات، كما وجد لذوي الاحتياجات في ديننا العظيم، من توفير الخدمات ومستلزمات العيش، والتخفيف عنهم في الواجبات الشرعيةفضلا عن حسن التعامل والاحترام لهم .

لذلك ارتأيت بهذا البحث المتواضع تسليط الضوء عليهم، من خلال التعريف بهم ، وبيان أقسام اعاقاتهم (البصرية والجسمية والعقلية والسمعية) والأسباب الناجمة عنها.

فضلا عن ذلك فان الطلب على المعرفة في تزايد مستمر ، ونتيجة لهذا الطلب المتزايد ظهرت بعض المدارس التكنولوجية كالمدرسة السمعية والبصرية ،وظهرت التكنولوجيا باشكالها الحديثة ،كالتلفاز التعليمي ،والحاسب الالي ،والانترنت ،والتعلم عن بعد ،والتعلم بالموبايل ،وغيرها من الاساليب الحديثة في التعليم .

فاصبحت التكنولوجيا باشكالها هي المطلب الاساسي من مطالب العصر ، واصبح التعلم والتقدم التكنولوجي يدخل في جميع المجالات بغض النظر عن شكلها ونوعها ،فكان للتعليم النصيب الاوفر والكبير في التطور والتقدم ،فهو كنظام متكامل صمم لخدمة الانسان .

ومما لاشك فيه ان ذا الاحتياج الخاص في امس الحاجة للاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة ، وذلك لما تعانيه هذه الشريحة من المجتمع من نقص في الاهتمام بسبب الانخفاض

الشديد في مستوى الاهتمام بهم نتيجة النقص في مستوى الاداء الوظيفي، العقلي او السمعي او البصري او الحركي او غير ذلك ولما يحتاجه هؤلاء من تعامل بشكل خاص.

وذلك ضمان لحقهم في التعليم أسوة باقرانهم من الاشخاص الاسوياء وتنفيذ رغباتهم وقضاء حوائجهم، فلعل ذلك يكون محاولة منا لاعطائهم جزء من حقوقهم وتوفير مستلزمات الحياة لهم، وليساهم ذلك في توفير فرص عمل تتناسب مع امكانياتهم التي يمكن ان يضمنها لهم التعليم بالوسائل والطرائق الحديثة ولتجنبهم الاحراج أو الخجل الذي قد يتعرضون له اذا ما تعلموا بالوسائل والطرائق التقليدية.

وآخر دعوانا ان الحمد لله ذو الجلال والاكرام ، والصلاة والسلام على خير الأنام ، نبينا (محمد) وعلى آلـــــه وصحبه المنتجبين الكرام .

والله ولي التوفيق

الباحثة

الفصل الاول : مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده وتحديد مصطلحاته

مشكلة البحث:

إن الانسان بمجرد تجاهل المجتمع له ولحقوقه ،وعدم الاعتراف بها يشعره وكأنه عضو غريب داخل المجتمع ، فلا يستطيع اشباع حاجاته الانسانية او تحقيق طموحاته المشروعة والتمتع بالحقوق بوصفه انساناً كرمه الله سبحانه وتعالى بقوله: (**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**) (الاسراء :٧٠) (طه ،٢٠٠٩: ١٢).

ولكل شخص الحق في التعليم ،وأنه يجب أن يوجه نحو التنمية الشاملة للشخصية الانسانية للفرد للاحساس بكرامته ، ومن أهم اهداف التعليم هو احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية ،وأن ذا الاحتياج الخاص بحاجة أكثر من غيره الى هذه الحقوق الاساسية ، فضلا عن حقه في التأهيل المهني وتقديم أنواع المساعدة له من أجل تطوير قدراته الانتاجية .(صباريني،١٩٩٧ :٢١٤-٢١٥)، ومما لا شك فيه بأن هذه الشريحة بأمس الحاجة للتكنولوجيا الحديثة ،وذلك لما يعانيه هؤلاء من نقص في الاهتمام ،بسبب الانخفاض في مستوى الاداء الوظيفي .

لذلك ارتأت الباحثة اجراء دراسة لتسليط الضوء على هذه الشريحة المهمشة من المجتمع عن طريق بيان انواع الاعاقة واسبابها وحقوقهم في التعليم بالوسائل والطرائق التعليمية الحديثة ،ومدى فائدة ذلك في تعليمهم وصقل مواهبهم وتوفير فرص تعليم افضل لهم وبالتالي توفير فرص عمل تكفل لهم العيش بكرامة.

أهمية البحث :

ان ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين ممن فقدوا بعض الاعضاء السمعية او البصرية او العقلية ،هم بحاجة الى تقديم يد العون لهم لتيسير معيشتهم وأكمال تعليمهم وأنقاذهم من الدمار والهلاك ،وانتهاك الحقوق الذي قد يتعرضون له اذا لم يستطيعوا اكمال دراستهم الاكاديمية او المهنية (صباريني ١٩٩٧: ٢١٥)، فضلا عن ذلك فهم بحاجة ماسة الى التعامل معهم بشكل خاص ضمان لحقوقهم ولتيسير امورهم وتوفير فرص عمل تتناسب مع امكانياتهم الجسمية والعقلية (الطبال ،٢٠١٠: ٥٥٨) ، والتي يمكن ان يحققها لهم التعليم بالوسائل والطرائق التعليمية الحديثة ، كأحدى الوسائل المهمة والفعالة للنهوض بواقعهم والوصول بكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الى أعلى درجة ممكنة من التوافق والمساواة وضمان حصوله على التعليم اسوة بأقرانه من الاسوياء .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي لبيان ذوي الاحتياجات الخاصة وحقهم في التعليم بالوسائل والطرائق التعليمية الحديثة ،ومساواتهم باقرانهم من الاسوياء ، مساهمة للنهوض بواقعهم وتوفير فرص تعليمية وفرص عمل افضل لهم .

حدود البحث:

الاشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة (المعاقين) ممن اعاقتهم طبيعية منذ الولادة او بسبب ضروف أخرى كالحروب وغيرها .

تحديد المصطلحات :

اولاً: ذوو الاحتياجات الخاصة

١. **لغـــةً** : (ذوو)اسم بمعنى صـــاحب ،تقول :ذوو الاحتياجـــات اي: اصحابها، وهو يعرب بالواو رفعاً ،وبالياء نصباً وجراً، لأنه ملحق بجمع المذكر الســـالم، مفـــرده (ذو) المعرب اعراب الاسماء الستة. (ابن منظور ، ١٩٩٠م :١٥/ ٣٦٤ (مادة ذو))

و(الاحتياجات)جمع (احتياج) ،وهو مصدر للفعـل الخماسـي (احتاج يحتاج احتياجاً فهو محتاج)بمعنى العوز والفقر تقول :فلان معوز أو مفتقر الى الله اي: محتاج اليه. (ابن منظور، ١٩٩٠، ٢٤٣/٢ (مادة حوج))

و(الخاصة)ال للتعريف، وخـــاصة مصدر للفعل الثلاثـــي(خص يخص خواصـــا أو خاصة ، فهو خاص ومخصوص ، نقول خواص القـــوم أي: خيارهـــم ،وخاصـــة الرجل اي:المقربون منه، والاخص هو الافضل والاحسن . (الأزدي ،بلات: ١٨١)

٢.**اصطلاحاً** :هم الاشـــخاص الذيـــن يختلفون عن غيـــرهم مـــن حيث القدرات العقلية أو الجسمية ، أو الحسية أو مـــن حيث الخصـــائص السلوكيـــة ، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة ، يُصبح من الضروري تقديم خدمات التربيـــة الخاصـــة ، والخدمـــات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لهم . (مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي "الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل " ، ٢٠٠١م : ٣٧)

ثانياً :المعاق

١.**المعاق لغـــة**:اســـم مفعول ،للفعل الثلاثي (عـــاق يعـــوق عوقـــا ،فـــهو عائق ومعاق) والعوق :هو المنـــع او الصـــرف تقول :عاق الرجـــل صاحبه ،اذا منعه وصرفه عن شيء وعوائق الدهر شواغله واحداثه.(ابن منظور،١٩٩٠،٢٧٩/١٠ (مادة عوق)

٢. **واصطلاحاً**:(كل شخص ليست لديه قدرة كاملة على ممارسة نشاط وعدة أنشطة أساسية للحياة العادية، نتيجة إصابة وظائفـــه الحسيـــة ، أوالعقلية ، أو الحركيـــة إصابـــة ولد بهـــا أو لحقت به بعد الولادة) . (أبو النصر ، بلات:٢١)

وغالب التربويون وعلماء النفس والاجتماع يفضلون استخدام مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من المعوقين، لأنه الاخر ينطوي على المضامين السلبية القائمة على العجز أو الإعاقة وغيرها. (التوم، بلات : ١٤)

ثالثا: الحق في اللغة والاصطلاح:

١. **الحق في اللغة** : مصدر الفعل الثلاثي (حق يحق حقاً) وهو ضد الباطل ، الامر المقضي الثابت الذي لايسوغ انكاره ، والاخص منه حقتي ويقال منه حقتي اي حقي ، والجمع حقوق .(الجواهري ،١٤٦٠/١٩٧٩،٤ ، الفيروز آبادي،٢٠٠٥: ٢٢١/٣، (مادة حق)) .

٢.**الحق في الاصطلاح** : هو الامر الثابت الذي لايسوغ انكاره وقيل الصواب اصابة الحق ، فالفرق بين الصواب والصدق والحق ، ان الصواب هو الامر الثابت في نفس الامر الذي لايسوغ

انكاره ،والصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابقاً لما في الخارج ،والصواب خلاف الخطأ ، وهما يستعملان في المجتهدات والحق والباطل يستعملان في المعتقدات.(طه ،٢٠٠٩ :٩٣-٩٥)و(قرقور ، ٢٠١٠ ،ص:٧٨ .)و(خالد ،٢٠١٣ :١٠-١١).

الفصل الثاني

انواع الاعاقة واسبابها

المبحث الاول :انواع الاعاقة :

بالنظر والتقصي في كتب ذوي الاختصاص من اهل الطب وغيرهم ،وجدنا ان تقسيم اصحاب الاعاقات (ذوي الاحتياجات الخاصة)الى اقسام وانواع كل حسب طبيعة الاعاقة ومقدارها ،وفقا لمعايير ذاتية وطبية وتربوية واجتماعية ، وحسب طبيعة الاسباب الناجمة عنها (عقلية ، السمعية ، البصرية ، الحركية) نوردها تعريفا وسببا فيما يلي:

أولاً: الاعاقة العقلية: هي انخفاض في مستوى الاداء الوظيفي العقلي انحراف بين معياريين مصحوب بعجز في السلوك الكيفي، تظهر اثاره من الولادة الى سن النضوج .

ووفقا لتعريف الجمعية الامريكية ،فان هناك جانبين لمعرفة الانسان المعاق عقلياً وهما (مستوى الذكاء ، والسلوك التكيفي)، وتشير الاحصاءات ان حوالي (٣,٥) بالألف يعانون من احدى انواع الاعاقة العقلية في الفئة العمرية (١٠- ١٤) سنة ، وتزداد النسبة لتصل الى حوالى (٦) بالألف في جميع الفئات العمرية .(قصود،٢٠٠٩ :١٤) .

ثانياً:الإعاقة السمعية:هي فقدان المصاب حاسة السمع كلياً ،أو جزئياً، نتيجة لتعرضه لأحد اسباب الاعاقة.

وليس من السهل تحديد مستوى الاعاقة السمعية بالطرق العادية دون الاعتماد وحدة قياس السمع (ديسيبل) .

ثالثاً: الإعاقة البصرية : هي فقدان حاسة البصر ،بنسبة جزئية معينة ، أو كلياً ، بأحد أسباب المؤثرة عليه سلباً .

ويطلق على اصحاب هذه الاعاقة (الأعمى ،أو الضرير ، أو فاقد البصر أو ضعاف البصر) وهؤلاء تتراوح أعاقتهم البصرية بين العمى الكلي والجزئي ، وعلى هذا الاساس يوجد نوعان من الاعاقة البصرية:

١- **المكفوفون (العميان)**:وهؤلاء تتطلب حالاتهم البصرية ، استخدام طريقة (برايل).

٢-**ضعاف البصر**: وهم يستطيعون الرؤية من خلال المعينات البصرية الحديثة. (قصود ،٢٠٠٩: ١٩)

رابعاً: الإعاقة الحركية (الجسدية):هي فقدان شخص معين القدرة على القيام بوظيفة حركة طبيعية.

ويمكن تصنيف الإعاقة الحركية على النحو الاتي:

١- المصابون باضطرابات تكوينية ،وهم من توقف نمو الأطراف لديهم ٠

٢- المصابون بشلل الأطفال وهم المصابون في الجهاز العصبي.

٣- المصابون بالشلل المخي وهو اضطراب عصبي يحدث بسبب الخلل يصيب بعض مناطق المخ . (قصود،٢٠٠٩، :٢٠)

المبحث الثاني : اسباب الاعاقة:

اولاً: أسباب الإعاقة العقلية: اختلف علماء النفس وعلماء التربية الخاصة ،والطب النفسي وغيرهم في تحديد أسباب الإعاقة العقلية ،وتشير معظم الأبحاث والدراسات إلى أنها لا تعدو ان تكون احد الاسباب الاتية:

١ـ أسباب ما قبل الولادة :وتنحصر في العوامل الجينية ،الأمراض التي تصيب الأم الحامل ، ككبر حجم الجمجمة أو صغرها ، أو التعرض للإشعاعات ،أو العقاقير والأدوية أو حالات تسمم البلازما ، أو اضطرابات الأيض والتغذية ، أوتلوث الهواء والماء أو اختلاف العامل الريزيسي ، أو الإصابات بالأورام الخبيثة.
٢- أسباب أثناء الولادة وهي: الولادة العسرة ،والتهاب السحايا،والصدمات الجسدية والولادةالمبتسرة.
٣- أسباب ما بعد الولادة وهي : سوء التغذية،الالتهابات والأمراض، نقص اليود ، نقص الأكسجين بعد الميلاد ، التسمم بالملوثات ، أمراض المخ الشديدة. .(قصود،٢٠٠٩ :١٤) عمل .(قصود ٢٠٠٩ ، :٢١)

ثانياً: اسباب الاعاقة السمعية:يمكن اجمال اسباب الاعاقة السمعية الى ما يأتي:
١- العوامل الوراثية: وهي عبارة عن انتقال الجينات الوراثية من الاباء الى الابناء من خلال الكروموسومات الحاملة لهذه الامراض مثل (ضعف الخلايا السمعية ،أو العصبي السمعي) ، وهذا كثيرا ما يحدث في زواج الاقارب.
٢- العوامل البيئية : وتظهر بوضوح عند اصابة الام ،أو الطفل ببعض الامراض مثل (الحصبة الالمانية) أو (تناول الام بعض العقاقير اثناء الحمل، أو تناول الطفل بعض المضادات الحيوية) ،وكذلك الحوادث والضوضاء المستمرة والمزعجة .
٣- العوامل الولادية: فهي كذلك من شأنها ان تكون سببا للإعاقة السمعية وفقدان حاسة السمع لدى الانسان.

ثالثاً: اسباب الاعاقة البصرية: وهي تتضمن مجموعة من الأسباب يمكن اجمالها فيما يأتي:
١- عوامل قبل الولادة: مثل (الجينات الوراثية ، الامراض المعدية ، الحصبة الالمانية العقاقير ، تعرض الام للأشعة السينية)، فهي السبب الرئيسي في امراض طول وقصر النظر، وولادة الطفل كفيفاً كلياً أو جزئياً.
٢- عوامل بعد الولادة: ومنها ما هي بيئية واخرى شخصية.

رابعاً: أسباب الاعاقة الحركية (الجسدية): هنالك جملة من الاسباب كانت وراء هذا النوع من الاعاقة نوردها فيما يأتي:
١- اسباب خلقية ولادية ،مثل شلل الاطفال .
٢- اسباب مكتسبة بسبب الامراض بعد الولادة ،مثل ضمور العضلات ، والصرع وتصلب الانسجة العصبية.
٣- اسباب خارج ارادة الشخص المصاب ، مثل الناتجة عن الحوادث ،والحروب والكوارث الطبيعية ،والاصابات الاخرى، كتقدم السن ، وسوء التغذية والحوادث ،وأمراض اصابات العين . (قصود ،٢٠٠٩ ، :١٣)

الفصل الثالث :الوسائل والطرائق الحديثة وحق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم بها

المبحث الاول : الوسائل والطرائق الحديثة في التعليم

تتميز التقنيات الحديثة في التعليم بالنظامية والمنهجية والتفريد في الاستخدام وتستخدم وسائل وطرائق متعددة لضمان تحقيق الكفاية والفاعلية في التعليم. (الصوفي ،٢٠٠٢: ١٥٢-١٥٥)، وانطلاقا من اهمية هذه التقنيات التعليمية الحديثة في ميادين التعليم ، فقد شرع الكثير من التربويين والعلماء لإيلاء هذا الجانب مزيدا من الاهتمام ولاسيما في ظل التطور الحاصل في كل ميادين الحياة ، بما فيها الميادين التربوية (الدشتي ،١٩٨٨: ٢) ،ومن اهم هذه الوسائل والتقنيات :

اولا : التلفاز التعليمي :

يعتبر التلفاز التعليمي احد الوسائل الثقافية والتعليمية الهامة في المجتمع التي كان لها اثر كبير في تعديل افراده على اختلاف اعمارهم ومستوى التعليم بينهم مما ادى الى اكسابهم لانماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها ، ويعتبر التلفاز التعليمي من اهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في الثقافة والحضارة الانسانية .(السعود،٢٠٠٩ : ٢٥٦)

ثانياً : الحاسوب التعليمي

الحاسوب هو آله الكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وأجراء العمليات الحسابية والمنطقية بسرعة فائقة ، (السعود ،٢٠٠٩،:٢٥٧) لذلك بدأ دخول الحاسب الالي في التربية المدرسية وانتشاره سريعا بدرجة فاقت توقعات المربين والمختصين، فقد حفزت التطورات التكنولوجية المتلاحقة بوجه عام وفي مجال الحاسبات الالية بوجه خاص، بعض الجهات التربوية للتحرك سريعاً في مجال أستخدام وصناعة الحاسوب .(بحري، ١٩٨٩ :١٣١)

النظم التي يقدمها الحاسوب للمتعلم:

هناك العديد من النظم التي يقدمها الحاسوب للمتعلم نوجزها بما يأتي:

١. النماذج الرياضية: هذه الطريقة محاولة لاستخدام أسلوب المعالجة الإحصائية والنظريات الرياضية في عملية التعلم ولا يشترط أن كون التعلم هنا في مادة الرياضيات من الممكن تعليم مفردات اللغة بطريقة رياضية.

الحاسوب كمساعد في التعلم: يعتمد على تقديم بعض التدريبات والتمارين والممارسات التي تتطلب وظائف مختلفة للإجابة عن الأسئلة الواردة من التلميذ فالهدف منها تدريب المتعلم على إتقان التعلم .

٢. نظم الحوار: وهي نظم قائمة على إستراتيجية إرشادية، تعتمد على تقديم المعلومات عن طريق الحوار،فالحاسوب يطرح السؤال والتلميذ يجيب، والحاسوب يصحح الاستجابات ويقومها ويطلق عليها (التدريس الفردي).

أسلوب حل المشكلات: وتعتمد على اعتبار الحاسوب وسيطا لعرض البرنامج الذي يشارك فيه التلميذ متطلبا درجة عاليه من المهارة، ويقوم نموذج (مثالا) يُحتذى به لتجنب الخطأ، ويشترك التلميذ بمحاولات في كتابه البرنامج ويستخدم ابتداءاً من عمر ١٢ سنة (سالم ،بلات :١٦-١٧) .

ثالثاً: الأنترنيت:

يعتبر الانترنيت أضخم شبكة حاسوب في العالم وتضم الملايين من نظم الحاسوب مع بعضها عن طريق خطوط تقنية لا تخلف في الجوهر عن الخطوط الهاتفية العادية.

الفرق بين الانترنيت والانترانت:

- الانترنت : شبكة عالمية تغطي وتوزع المعلومات لكافة انحاء العالم .
- الانترانت : شبكة داخلية خاصة بمؤسسة ما . (السعود ، ٢٠٠٩ :٢٦٧-٢٦٨)

التعلم باستخدام شبكة الانترنت :

بدأت شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للإغراض الدفاعية ، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية في أمريكا وخارجها جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة ، لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي، وبالنظر الى سهولة الوصول المعلومات الموجودة على الشبكة فقد أعزت التربويين الذين بدءوا باستخدامها في مجال التعليم، حتى ان بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تقدم بعض مواردها التعليمية من خلال الانترنت بإضافة إلى الطرق التقليدية. (سالم ،٢٠٠٧ :٢٠٢-٢٠٣)

ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام الشبكة في التعليم هي:

١. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.
٢. الاتصال الغير مباشر(غير المتزامن)، اي يستطيع الاشخاص الاصال فيما بينهم بشكل مباشر وغير مباشر، ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت عن طريق البريد الالكتروني والبريد الصوتي.
٣. الاتصال المباشر(المتزامن): يتم التخاطب في اللحظة نفسها بين المشتركين عن طريق التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصوت والصورة . (سالم ،٢٠٠٧: ٢٠٣)

رابعاً: التعلم عن بعد:

التعلم عن بعد: وهو التعلم عن طريق شبكة الانترنت ويعرف انه: العملية التعليمية التي تحدث عندما لا يكون هنالك لقاء واقعي(وجهاً لوجه) بين المعلم والمتعلم اثناء أداء الدرس يحدث ألأتصال بينهما بأي وسيلة تكنولوجيه مثل، التلفون، الحاسبة، القمر، الصناعي، الفيديو التفاعلي، او اي مجموعة من تكنولوجيات الاتصال الحديثة. (سالم ،٢٠٠٧ :٦٦)

ويعرف التعلم عبر شبكة الانترنت:

انه البرنامج التعليمي المبني على وسائط تستغل خصائص وموارد الانترني لأنشاء بيئة تعليمية ذات معنى حيث تُراعي المعرفة وتدعمها.

التعليم المفتوح:

وهو عملية تعليمية يتحرر فيها المتعلم من كل القيود التقليدية، والانفتاح على وسائل التعليم المختلفة،

والتغلب على البعد المكاني والزماني، والتنقل الغير محدود بحرية باختيار ما يناسب قدراته الشخصية من مادة تعليمية . (السعود ،٢٠٠٩ :٢٧٣)

المفاهيم المرتبطة بالتعلم عن بعد:

١. الجامعة الافتراضية: وهي عبارة عن جامعة غير مادية مبنية على اساس برامج الويب، وتختلف عن النموذج التقليدي للجامعات حيث يكون فيها التعليم عن طريق الاتصال والتقنيات الحديثة ويعتبر الانترنت اكبر مصدر وتقنية حديثة توفر امكانات هذه الجامعة، وكل ما يلزم هذه الجامعة غفة صغيرة تتووفر فيها شبكة الانترنت واجهزة الحاسوب اللازمة للحصول على المعلومات.
٢. المكتبة الافتراضية: وتكون تابعة للجامعة الافتراضية على برنامج الويب، ويشترط الحصول على اي معلومة او اي كتاب الدخول على هذه المكتبة، وهذا يتطلب ان يكون المشترك اسمه مسجلاً في سجلات الجامعة.
٣. الكلية الافتراضية: وتكون تابعة للجامعة الافتراضية على الموقع من خلال فهارس على موقع الويب تبين اقسام هذه الكلية والمسافات التي يدرسها كل قسم، وتشمل هذه الفهارس والكتب لهذا المساق كما يكون مزود الموقع بنشرات ومؤتمرات واوراق عمل تتم مناقشتها من خلال البريد الالكتروني مع المعلم.
٤. مركز مصادر التعليم: يقدم التسهيلات الالكترونية والوسائل المسجلة والمصورة التي يمكن للمتعلم ان يرجع اليها عند الحاجة.
٥. الادارة المالية والتسجيل: وهي تعمل عمل الدوائر في الجامعات التقليدية ولكن يتم تنفيذ الاجراءات فيها بشكل الكتروني على موقع الويب بحيث يستطيع الطالب ان يسجل في اي قسم يشاء ومراجعة الادارة ثم القبول، ثم دفع الرسوم المرتبة واخذ المسافات المطلوبة . (السعود ٢٠٠٩ : ٢٦٥-٢٧٦)

٦. **خامساً: التعلم الالكتروني:**

يعطي مصطلح التعلم الكتروني انواعاً متعددة من التعليم والتدريب عن بعد، وتقديم المعلومات بواسطة الحاسوب سواء أكانت المادة التعليمية مسجلة على اقراص مرنة او مدمجة او تصل الى حاسبة المتعلم بواسطة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) او الاقمار الصناعية او محطات التلفاز، ويكون محتوى المادة مسموعاً او مقروءاً او مرئياً . (سالم ،٢٠٠٧ : ٦٥-٦٦)

ويمكن تعريف التعليم الالكتروني: (منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريب للمتعلمين او المتدربين في اي وقت وفي اي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية أجهزة الحاسوب، الانترنت، القنوات المحلية او الفضائية للتلفاز، الاقراص الممغنطة، التليفون، البريد الالكتروني، المؤتمرات عن بعد...)لتوفير بيئة متزامنه دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم).

مكونات النظام الالكتروني:

١. النظام التعليمي: يهتم بتقديم المقررات الالكترونية عبر الحاسوب وشبكاته باستخدام الوسائط المتعددة اي (مقررات رقمية)، ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقيه للتغذية للراجعة.

٢. النظام الاداري: ويهتم بالجانب الاداري للتعلم الالكتروني، ويعتبر نظام ادارة التعلم الالكتروني من اهم مكونات التعلم الالكتروني فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن ادراة العملية التعليمية الالكترونية .(السعود،٢٠٠٩: ٢٧٧-٢٧٨)

سادساً : التعلم عن طريق الموبايل:

ان اهم مزايا التعلم الالكتروني انه يحرر الإنسان من قيود الزمان والمكان المرتبطة بالتعلم التقليدي، ولكن يبقى التعليم الالكتروني مرتبطاً باستخدام الحاسوب الى حد بعيد، وهذا يعني نوعاً ما التقييد المرتبط بمكان الحاسوب حتماً مع أستخدام المتعلم الكمبيوتر المحمول فان الاتصال المستمر بشبكات الانترنت قد يكون مكلفاً وغير متوفر في الكثير من المناطق أضافة الى حجم الجهاز الذي يُمثل عائقاً أمام المتعلم في حمله لفترة طويلة.

لهذه الاسباب ظهر في الاعوام الاخيرة أهتمام متزايد باستخدام التيلفون (الموبايل) في التعلم كنظام جديد من أنظمة التعلم الالكتروني او ما يعرف (M- Learning).

أهمية التعلم عن طريق الموبايل (M- Learning)

تعد أهم مزايا التليفون الخلوي هو انه سهل الحمل، متوفر في يد المستخدم معظم الوقت، متاح لجميع شرائح المجتمع بتكلفة مقبولة وممكنه، منتشر في كافة الدول بشكل كبير.

وبما ان الجهاز متاح للجميع تقريباً في معظم الوقت، فان هذا الجهاز من الجانب النظري يُعتبر وسيلة هامة يمكن استخدامها بكفاءة لتوصيل المعرفة الى من يحتاجها في اي وقت وفي اي مكان.

كما ان الجهاز سهل الاستخدام ويُتيح للمتعلم فرص متعددة للاستفادة من الوقت والتقنيات الحديثة وتبادل الرسائل والصور والملفات.(السعود ٢٠٠٩: ٢٧٩)

المبحث الثاني : حق ذوو الاحتياجات الخاصة في التعليم بالطرائق والوسائل التعليمية الحديثة

أولاً: حق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم :

ان التعليم هو حق لكل انسان ،والذي يجب ان يوجه نحو تنمية شخصية الانسان تنمية كاملة ويزيد من الاحترام لحقوق الفرد ، وحرياته الاساسية ،ويدعم التعليم التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والاجناس ،وقد اكدت المادتان ١٣ و١٤ من الاتفاقية الدولية للحقوق الاجتماعية والثقافية على هذه المبادئ ، وتعهدت الدول الاطراف بأتخاذ الاجراءات الضرورية لتحقيق هذا الحق كاملاً .

كما أشار المبدأ السابع من اعلان حقوق الطفل الى حقه في التعليم بقوله (يتمتع الطفل بالحق في التعليم ، ويكون مجانياً والزاميا على الاقل في مراحله الاولى ...) (صباريني ،١٩٩٧: ١٨٤-١٨٥) و(احمد والقاضي ، ٢٠٠٦ :١٨٤ – ١٨٥)

وتعمل الدول على اعداد الطفل ،حياة تشعره بالمسؤولية في مجتمع حر ،بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة ،ومطابقة هذا التعليم الذي توفره هذه المؤسسات للمعايير الدنيا التي قد تضعها الدولة .(.الخزرجي ، ٢٠٠٩ :١٩٦-١٩٧)

وبالنظر للمآسي التي لحقت بالاطفال ، وما أصابهم نتيجة الحروب الاهلية والدولية ،وضعف الحالة الاقتصادية للعوائل ، وعدم تمكنها من تحمل اعباء الدراسة ،فقد ترك الملايين من الاطفال ،وخاصة المعاقين منهم دراستهم . (الخزرجي، ٢٠٠٩: ١٩٥.)

فالتعليم هو حق من حقوق أي إنسان يجب أن يناله سواء كان هذا الإنسان ذا عجز أو غيره فبالتعليم نرفع من مستوى أنفسنا ونشارك في عجلة التقدم، وذو العجز أحق من غيره في ان ينال حق التعليم ويصل إلى أعلى المستويات لأنه ربما كان الآخرون يستطيعون أن يقوموا بالكثير من الأعمال، لهذا فالتعليم حق من أهم حقوق ذي العجز وبه يستطيع أن يعمل ويكفل حياته الاجتماعية
..
(*articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id*) خالد ،٢٠١٣: ١٥).

لذلك فالتعليم كحق من حقوق الإنسان يعتبر شرط للتمتع بحقوق اخري فهو مقدمة لابد منها ليعرف الإنسان حقوقه، يفهم هذا المعني سواء من الجانب الحقوقي بداية من العهد الولي لحقوق الإنسان ١٩٤٨ ، أو من الجانب التربوي والذي يعني بالجانب السلوكي الاجتماعي للإنسان، ومع هذا الوضوح الشديد للتعليم كحق جوهري لكل إنسان، إلا ان الأمر ليس كذلك بالنسبة لفئات اجتماعية عديدة يأتي بمقدمتها الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد حرم ذو الإعاقة فعليا من التعليم نتيجة وصفهم بالعجز على مر التاريخ، والحقيقة أن القلة من ذوي الإعاقة الذين مارسوا الحق بالتعليم حتى التعليم العالي قد ساعدتهم ظروف عديدة من أهمها توفر الإمكانيات المالية، ففي قلة من المدارس الخاصة التي تقدم إقامة فندقية وتوفر نخبة من المعلمين المتخصصين، وبمبانٍ ومنشئات مصممة طبقا لأحدث التصميمات الخاصة بذوي الإعاقة، يحصل أبناء الأسر الغنية على مستوي تعليمي متقدم يفوق من حيث الجودة مستوي التعليم الرسمي، والحقيقة أن هذا المستوي من التعليم له جانبه السلبي وجانبه الإيجابي، فهو يثبت بما لا يدع مجال للشك أن لذوي الإعاقة قدرة على التعلم مع الاختلاف الطبيعي عن الآخرين، لكن هذا المستوي المكلف جدا يستبعد تلقائيا الغالبية الكاسحة من الأطفال ذوي الإعاقة الفقراء والذين تزيد نسبتهم عن ٩٠ % من تعدد ذوي الإعاقة بالعالم طبق التقديرات منظمة الصحة العالمية . (المصدر A Parent's Guide for Special Education: Website of disability rights education and defense fund)و(صباريني ،١٩٩٧: ١٨٤)

كلنا نعلم أن ليس باستطاعة أي فرد الحكم على الآخرين ما لم نفتح لهم مجال التجربة ومنها يمكننا أن نحكم على قدراتهم ونحن ليس في استطاعتنا الشك في قدرات الأشخاص ذوي العجز ما لم نفتح لهم باب التجربة وقد شاهدنا بعض الأشخاص ذوي العجز من خلال المؤتمرات التي حضروها وقد وصلوا إلى أعلى الدرجات والأمثلة على ذلك كثيرة وعديدة، إذن لندع أصحاب المشكلة يخوضون التجربة بأنفسهم ولا نعزلهم في مدارس خاصة بهم وكما جاء في ميثاق التأهيل الدولي للثمانينات.

إن كثيراً من ذوي العجز في العالم أثبتوا قدراتهم في كثير من المهارات عندما تم تدريبهم عليها فشاهدنا من ذوي العجز مهندسين وميكانيكيين وكهربائيين يقومون بتأدية أعمالهم كما يؤديها الشخص السوي.

إذن يجب إتاحة خدمات التأهيل المهني بما فيها التوجيه إلى ذوي العجز بغض النظر عن إعاقتهم وسنهم أو جنسهم شرط أن يكون لديهم الاستعداد للتأهيل والتدريب.(المصدر *articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id*:

ويؤكد إعلان الأمم المتحدة (١٩٧٥) على حق الأشخاص المعوقين في التعليم والتدريب والتأهيل المهني والمساعدة والتوظيف ، وغير ذلك من الخدمات التي تسرع بعملية إدماجهم ،أو إعادة إدماجهم في المجتمع (صباريني ،١٩٩٧: ٢١٤-٢١٥).

ومؤتمر سلامنكا الذي عقد من قبل منظمة اليونسكو وبالتعاون مع العديد من المنظمات الأهلية والتطوعية والحكومية أطلقت مبادرة المدرسة الجامعة أو التربية الجامعة حيث أكدت عليها رسميا عام ١٩٨٨ باعتبارها قضية رئيسية للعمل المستقبلي حيث نصت توصياتها على ما يلي:

إن المسؤوليات المترتبة على التربية الخاصة تقع ضمن مسؤوليات الجهاز التربوي بكامله ويجب أن لا يكون هناك نظامان منفصلان لجهاز تربية واحد . وبدون أدنى شك فإن الجهاز التربوي برمته سيستفيد من إجراء التغييرات الضرورية المناسبة التي تتلاءم مع حاجات الأطفال المعوقين . فإذا نجحنا في إيجاد طريقة فاعلة لتعليم الأشخاص المعوقين ضمن المدرسة العادية نكون بذلك قد وحدنا الأرضية الصالحة تربويا لوضع مثالي لجميع التلاميذ. (الطبال ،٢٠١٠: ٥٥٨).

وعلى هذا الأساس عقد مؤتمر سلامنكا بإسبانيا في شهر حزيران عام ١٩٩٤. وقد حضر هذا المؤتمر ٣٠٠ شخص يمثلون (٩٢) دولة و (٢٥) منظمة دولية. وقد جاء فيه :

- أن لكل طفل معاق حقا أساسيا في التعليم ويجب أن يعطى الحق في بلوغ مستوى مقبول في التعليم والمحافظة عليه .
- أن لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته واحتياجاته الخاصة في التعليم .
- أن نظم التعليم يجب أن تعمم وينبغي أن تطبق البرامج التعليمية على نحو يراعى فيه التنوع في الخصائص والاحتياجات .
- أن الأطفال المعاقين من ذوي الحاجات الخاصة بجب أن تتاح لهم فرص الالتحاق بالمدارس العادية التي ينبغي أن تهيئ لهم تربية محورها الطفل وقادرة على تلبية تلك الاحتياجات .
- أن المدارس العادية التي تأخذ هذا المنحى الجامع هي أنجح وسيلة لكافة مواقف التمييز وإيجاد مجتمعات حقيقية وإقامة مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع . وأن هذه المدارس توفر فضلا عن ذلك تعليما محميا لغالبية التلاميذ وترفع من مستوى كفاءاتهم مما يترتب عليه في آخر المطاف فعالية النظام التعليمي برمته ينبغي للدول أن تعترف بمبدأ المساواة في فرص التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية والمرحلة الثالثة، وذلك ضمن أطر مدمجة، للمعوقين من الأطفال والشباب والكبار. وتكفل أن يكون تعليم الأشخاص المعوقين جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي.

فهناك معايير عديدة لقياس التعليم منها التربوي، ومنها الخاص بجودة العملية التعليمية، وتوجد نظريات عديدة لمعايير التعليم الجيد، تتفق كلها على المحددات الجوهرية (المعلم - المنهج - المدرسة) وتختلف في التفصيلات وأدوات القياس .(الحق في التعليم للجميع ..رؤية عالمية للتعليم الجامع..جيل فان ديل .
http://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=18933#ixzz2vBSX0YMx) و (الطبال ،٢٠١٠: ٥٥٩)

ان منظمة الامم المتحدة لم تنس ان الاشخاص الضعفاء من المعوقين الذين هم بحاجة حمايتها والى ضمان حقوقهم على اساس انهم الاولى بالرعاية من بقية الفئات والاشخاص ، وهنا يمكن

اعمال مايسمى (شرط الاشخاص الاولى بالرعاية)على غرار (شرط الدولة الاولى بالرعاية) المطبق في اطار قانون المعاهدات . وقد اصدرت الامم المتحدة في هذا المجال العديد من الوثائق الدولية اهمها :

-الاعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقليا ،والذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة بموجب القرار رقم ٢٨٥٦ لعام ١٩٧١، والذي ينص في الفقرة الاولى :(للمتخلف عقليا ،الى اقصى حد ممكن عقلياً ،نفس ما لسائر البشر من حقوق).

-الاعلان الخاص بحقوق المعوقين والذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة بموجب القرار رقم ٣٤٤٧ لعام ١٩٧٥ .

-مبادئ حماية الاشخاص المصابين بمرض عقلي وتحسين العناية بالصحة العقلية ،والذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة بموجب القرار رقم ٤٦ /١١٩ لعام ١٩٩١. (الطبال، ٢٠١٠ : ٥٦٠-٥٦١)

كذلك فقد حددت الاتفاقية حقوق الطفل الصادرة سنة ١٩٨٩ اسس تنظيم الحق في التعليم فنصت المادة ٢٨ على ان تعترف الدول الاطراف بحق الطفل المعق في التعليم بجعل التعليم الزامي ومتاحا للجميع ،وادخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة اليها ،وجعل التعليم بشتى الوسائل المناسبة متاحاً للجميع على اساس القدرات .

(احمد ، القاضي ،بلات :١٨٥) .

وفي الدورة الثالثة للجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وكرامتهم ،عقدت لجنة (حماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم) دورتها الثاثة في مقر الامم المتجدة في الفترة من ٢٤ ايار الى ٤ حزيران ٢٠٠٤ ،وفي اطار هذه الدورة ،عقدت اللجنة ١٨ جلسة عامة ،فقررت ان تنشئ لجنة مخصصة للنظر في مقترحات اعداد اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة تستهدف تعزيز وحماية المعوقين وكرامتهم ،والاستناد الى النهج الكلي المتبع في الاعمال المنجزة في ميادين التنمية الاجتماعية ، وحقوق الانسان ،فحققت انجازا باهرا بالنسبة لمفهوم حقوق الناس الذين قدر لهم ان يعيشوا مصابين باعاقات ،وانطلقت بالفعل عملية ادت اخيرا الى التسليم بان المشكلات المتعلقة بالعجز هي احدى المسؤليات الواقعة على عاتق منظومة رصد حقوق الانسان داخل الامم المتحدة ، ومن الان فصاعدا ،سوف لن يكون العجز سببا مقبولا لحرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من حقوقهم ومن حق هم في التعليم ،بل حتى حقهم في الحياة ذاتها .بالفعل عملية ادت اخيرا الى التسليم بان المشكلات المتعلقة بالعجز هي احدى المسؤليات الواقعة على عاتق منظومة رصد حقوق الانسان داخل الامم المتحدة ، ومن الان فصاعدا ،سوف لن يكون العجز سببا مقبولا لحرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من حقوقهم ومن حق هم في التعليم ،بل حتى حقهم في الحياة ذاتها . الطبال ٢٠١٠ : ٥٦٠ -٥٦١).

ثانياً: حق ذوو الاحتياجات الخاصة في المساواة باقرانهم في التعليم

ان حقوق الانسان هي حقوق شاملة ملازمة للطبيعة البشرية وهي تحمي الفرد في كل الاوقات ،فتسري على كل الناس في كل مكان وزمان فهي يعطيه الحق بممارسة كافة حقوقه دون أي تمييز بينه وبين انسان اخر ،فجميع البشر متساوون في الحقوق ،وبغض النظر عن هويتهم او اعراقهم او اصلهم الاثني او القومي او الطبقة الاجتماعية او مستواهم العقلي او الجسمي .(الطبال ،٢٠١٠ : ٣).

لذلك ينبغي للدول أن تعترف بمبدأ المساواة في فرص التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية ،وحتى المرحلة الجامعية ، وذلك ضمن أطر مدمجة، للمعوقين من الأطفال والشباب والكبار. وتكفل أن يكون تعليم الأشخاص المعوقين جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي. (المصدر:

http://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=18933#ixzz2vBSX0YMx)(الطبال ،٢٠١٠ :٣) ، ولا بد من تخليص هذه الشريحة المحتاجة الى الاهتمام من نبذ المجتمع لهم وعزلهم في مؤسسات تعليمية خاصة حتى تظهر دعوات الى دمجهم مع اقرانهم من الاصحاء ،امتثالا لقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم): (انما نصر الله هذه الامة بضعفهم وبدعواتهم وصلواتهم واخلاصهم). (رواه النسائي بسند صحيح) ، بل ان الاسلام رفع عن فريق ذوي الاحتياجات الخاصة بعض الاعباء فذوي الاحتياجات الخاصة عقليا غير مكلفين ،وذوو الاحتياجات الخاصة حسيا او بدنيا رفع عنهم الحرج في بعض الامور(صباريني ،١٩٩٧ :٢٢٦)(اليوبي ،٢٠١٠ :٣).

وقد تكون الإشكالية الأساس في الرؤية المنقوصة لآفاق التكريم وميادين الابتلاء ومعيار التكريم الإلهي، الذي منحه الله للإنسان، بأصل الخَلْق، مهما كان شكله العضوي، وليس ذلك فقط وإنما قد تكون الإشكالية أيضاً بعدم إدراك النعم الكبيرة والطاقات الهائلة المخزونة عند الشخصية الإنسانية والتي قد تكون الإصابة العضوية أو الإعاقة من النعم الكبيرة التي تشكل سبباً ومحرضاً في اكتشافها وتفجيرها وتفعيلها وتسخيرها.

فإذا أدركنا أن الإنسان مكرم بأصل الخلق، وأن الجميع سواءٌ في ميزان الله، وأن الحياة ابتلاءات بالخير والشر، وأن المؤمن الحق المبتلى هو الذي يدافع قدراً بقدر، فإنه بذلك يستطيع أن يحوّل النقم إلى نعم، ويتجاوز الإعاقة، ويجتاز الابتلاء، ويسابق في الخيرات، ويكون دليلاً لغيره من الأسوياء إلى اكتشاف الطاقات الهائلة التي أودعها الله الإنسان والتي لا حدود لها، وكيفية تسخيرها.

وقد يعجب الإنسان عندما يرى بروز الكثير من القدرات الهائلة الكامنة والإبداعات المتميزة عند أصحاب الاحتياجات الخاصة، التي تدعو لإكبارهم وتقديرهم واستشعار النقص والإعاقة عند أقرانهم من الأسوياء، فالسنن والقوانين والاسباب التي شرعها الله لمسيرة الحياة ونظام الانفس والافاق والتي من واجب المسلم فهمها وادراكها وما ينتج ويترتب على ذلك الفهم والامكان والقدرة على تسخيرها ومدافعة قدر بقدر وسنة بسنة ،والاعتقاد بأن القدر لايلغي الفاعلية بل يحرضها ،ولايتعارض مع الحرية بل يؤكدها ويوسع دائرتها ويمنح مزيدا من القدرات والامكانات للمغالبة .(مقال: عمر حسنة http://liprary.islamwe.net\newlibrary\ )

اسلوب الدمج في تعليم ذوو الاحتياجات الخاصة ويقسم :

الدمج الصفي : اذ تعتبر الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية شكلًا من أشكال الدمج الأكاديمي، ويطلق عليها اسم الدمج المكاني، حيث يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم في نفس الموقع المدرسي ويتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني معد لهذه الغاية، بحيث يتم الانتقال بسهولة من الصف العادي إلى الصف الخاص، وبالعكس، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الأطفال غير العاديين والأطفال العاديين في نفس المدرسة..

الدمج الأكاديمي: يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة غير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنبًا إلى جنب مع المدرس العادي في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة غير العاديين، إذا تطلب الأمر كذلك، وكذلك توفير الإجراءات التي

تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية، والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية، وإجراء الامتحانات وتصحيحها.

ـ الدمج الاجتماعي: يقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي،فالطفل ذو الاحتياجات الخاصة يميل إلى التقليد والمحاكاة فوجوده ضمن مدرسة عادية للدمج يجعله يتعلم السلوكيات والمهارات عن طريق تقليده للأطفال ويحسن طرق تفاعلهم داخل المجتمع.. إن كونهم ذوي احتياجات خاصة لا يعني أنهم مختلفون عن الأسوياء في الحقوق.وكونهم ذوي احتياجات خاصة لا يعني أن تهضم حقوقهم فهم مساوون للعاديين في الحقوق. من حقهم أن يتعلموا مع أقرانهم في بيئة عادية ليست معزولة يمارسون حقهم فيها بالتعلم والتعليم.(ـ نوف الجربوع http://www.almarefh.net\show)

ثالثاً:استخدام الوسائل والطرائق التعليمية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

لكل طالب الحق في التعلم، مع مراعاة الفروق الفردية ، فقد يواجه الطلبة بعض الصعوبات، التي قد تعترض طريقهم في السعي نحو التعلم، لكنها يجب أن لا تعيقهم في المضي نحو تحقيق أهدافهم .

وقد جاءت التربية الحديثة لتقدم يد العون والمساعدة لجميع فئات الطلبة، ومن ضمنهم طلبة التربية الخاصة، الذين يندرج تحت إحدى تصنيفاتهم، الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الفئة من الطلبة هي الفئة التي يجب التركيز عليها واعطائها المزيد من الاهتمام .(العبسسي ،٢٠١٤ :١).

فهناك العديد من القضايا الانسانية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية والقانونية التي يمكن ان تعتمد عليها ، وتوفر لنا المسوغات الكافية لاختبار عملية الدمج ، كاحدى الطرائق الفعالة والمهمة للوصول لكل من ذوي الاحتياجات الخاصة الى اعلى درجة ممكنة من التوافق ، ويمكن الاشارة الى العديد من مبررات الدمج التي ابرز:

١. **مسوغات اخلاقية واجتماعية** :مثلت الجوانب الاخلاقية والاجتماعية التي تدعو الى اتجاهات ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة للاعتبارات الاساسية الداعية الى الدمج ، فقد علت نداءات العدالة وحقوق الافراد بسلبية عزل المعوقين مما يؤثر على نفسية الاطفال ويؤدي الى استياءهم وكراهيتهم للمجتمع ، فمن شأن الدمج ان يلغي عزلة الطفل عن اخوته واقرانه مما يحسن حالته النفسية وبالتالي رفع مستواهم الدراسي

٢. **مبررات تربوية وتعليمية** :اذا كانت الجوانب الاخلاقية والاجتماعية تمثل جانبا مهما ودافعا للعمل على تنفيذ سياسة الدمج ،فأن هناك جوانب واهداف تربوية وتعليمية لاتنكر يمكن ان تتحقق من خلال هذه السياسة ، وكلما قضى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقتا اطول في فصول الدمج في الصغرزاد تحصيلهم تربويا ومهنيا مع تقدمهم في العمر.

٣. **مبررات اقتصادية** : تعد قضية تمويل التعليم من القضايا المهمة التي شغلت بال القائمين على التعليم ،ويكن القول بأن ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يمكن ان يحقق بتوفير المباني ورواتب الاداريين ،وتوفير المعلمين والادارات والاقسام الخاصة ،وغيرها من الامور الاقتصادية .

٤. **مبررات قانونية** :تخلق عزل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة الى خلق نظامين للتعليم ،احدهما يقدم للطفل السوي ،والاخر يقدم للطفل ذا الاحتياج الخاص ،ويعد ذلك معارضا مع المساواة ،وحق كل طفل في نيل حقوقه وحصوله على حق التعليم . (منصور وعواد ،٢٠١٢ :٣١٢-٣١٤) .

التدريس الفردي

التعليم الفردي يتضمن أساسا تحديد الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى على مستوى الطالب ومن ثم اختيار الوسائل وتنفيذ الجلسات التعليمية بحيث يتم تلبية الحاجات التعليمية الفردية الخاصة ,والتعليم

لفردي يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين كما لا يعني التعليم الفردي بالضرورة تعليم طالب واحد في الوقت الواحد فهو قد ينفذ ضمن مجموعات صغيرة أو بمساعدة الحاسوب أو بواسطة الرفاق.

ومن أهم أساليب التدريس في التربية الخاصة:

التوجيه اللفظي، الحوار والنقاش ، المحاكاة ، النمذجة ، اللعب ، التوجيه البدني ، التمثيل ، القصص ،الخبرة المباشرة.

الحوار والنقاش: تعتبر طريقة الحوار والنقاش – أساساً لمعظم طرق التدريس الحديثة ، والتي تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والطالب . وتساعد هذه الطريقة على نمو المهارات اللغوية للطالب المعاق عقلياً . فعن طريقها يمكن للمعلم أن يتعرف على خبرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات الجديدة ، كما أنها تعتبر أداة للتفاعل الاجتماعي. فالمعلم الناجح هو الذي يتقن مهارة الحوار والنقاش مع طلابه وذلك لما لهذه المهارة من أهمية في توطيد التواصل مع الطلاب ، مما يساعد على حل كثير من المشكلات اللغوية التي تعترض الطلاب المعاقين عقلياً كالتلعثم واللجلجة أو التأتأة . وذلك لأن الطالب هنا يناقش ويحاور بحرية مع المعلم ومع زملائه الآخرين .((منصور وعواد ،٢٠١٢ :٣١٣ -٣١٤) .

(التوجيه اللفظي) الحث اللفظي: تعتبر طريقة التوجيه اللفظي احد الأساليب التدريسية المناسبة مع الطلاب المعاقين عقلياً وتحفز الطالب على القيام باستجابات مناسبة . وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطالب على إكمال المهمة المطلوبة ، من خلال لفظ الكلمة أو الكلمات أو جزء منها بشكل يساعد الطالب على إعطاء الإجابة الصحيحة ، وهذا الأسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة. (منصور وعواد ،٢٠١٢ :٣١٣) .

(التوجيه البدني) الحث البدني:

في هذه الطريقة يقدم المعلم المساعدة للطالب من خلال مسك يدي الطالب لمساعدته على تأدية المهمة المطلوبة ، مثل أن يوجه الطالب يدويا لمسك القلم بطريقة صحيحة ، أي يستخدم التوجيه اليدوي في توجيه الطالب خلال السلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك له.

التعلم باللعب:

تعتبر طريقة التدريس باستخدام الألعاب من ابرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الطفل المعاق عقلياً ، فمن خلالها يصبح للطفل دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة . وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما

تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة . فاللعب يساعد الطالب على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه ، ومن خلال اللعب يتعرف الطالب على الأشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد ، ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات . أيضاً يتعلم الطالب من خلال اللعب معنى بعض المفاهيم مثل أعلى وأسفل أو جاف ولين ، وكبير وصغير.

وتسهم خبرات اللعب في إنماء معارف الطالب عند بناء وترتيب الأشياء في مجموعات ،فيتعلم كيف يصنف الأشياء ويدرك الوظيفة، ويعمل على الربط بين الشيء ووظيفته . (مروري،www.aafaqonline.com ،) و(منصور وعواد ،٢٠١٢ : ٣١٣ -٣١٤ .)

(القصص) القصة:

تعرف القصة على أنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر ، الذي يتبعه المعلم مع طلابه
لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية أو موقف أو ظاهرة أو حادثة معينة ، بقالب لفظي أو تمثيلي أو قد
تستخدم لتجسيد قيم أو مبادئ أو اتجاهات.
إن هذه الطريقة تساعد في جذب انتباه الطلاب وإكسابهم خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابة ،
ويحقق التعلم عن طريقها النجاح الذي يوصل إلى الأهداف ويسهم في تثبيت مواد التعليم في أذهان الطلاب ويبعد الملل والسأم اللذين قد تسببهما الطرق التي تسير على وتيرة واحده ، وتهيئ المتعة والفائدة في آنٍ واحد للطلاب . وهي عنصر تربوي هام له أهميته في المواقف التعليمية ، فمن خلال القصة يكتسب الطفل المعاق عقلياً الكثير من المترادفات اللغوية سواءعند سماعه للقصة أو عندما يقوم بروايتها ، وهي تساعد في علاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها ، وتعمل على غرس السلوكيات الحميدة المرغوبة ، وتنمى القدرةعلى الإصغاء الجيد والتمييز بين الأصوات. (مروري ،www.aafaqonline.com.)

التعليم المؤسسي:

إحالة الطالب الموهوب إلى إحدى المؤسسات الخاصة " مكتب للمحاماة مثلاً " ، يتم العمل على إيجاد جدول ومحتوى وأوقات ومصادر ، ومن ثم تتم إحالة الطالب إلى المكتب والأفراد المعنيين ، كي يتعلم بالتواجد بينهم ، وفهم طبيعة الموضوع من خلال متابعة مجريات العمل في المؤسسة المعينة.

المراسلة:

يقوم الطالب الموهوب بالتعلم عن طريق المراسلة مع شخص متخصص أو مؤسسة متخصصة أو فرد متخصص في منطقة ما ، ويصعب التواصل المباشر . وتتم المراسلات عن طريق السفارات والملحقات الثقافية للحصول على معلومات تعليمية من دولة معينة بحد ذاتها ، أو مؤسسة خاصة في مكان ما ، أو التواصل والمراسلة مع مختص.
(مروري،www.aafaqonline.com.)

الطرائق المستخدمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم:

تختلف طرائق التدريس التي تستخدمها معلم التربية الخاصة قليلاً عن تلك المستخدمة في غرفة الصف العادي ، و تكون هذه الطرق أكثر مرونة و تنوع لتناسب الصعوبة التي يراد معالجتها .و تستخدم معلمة التربية الخاصة وسائل تعليمية و طرق تدريس تعتمد على وسائل سمعية و بصرية و محسوسة .

تقسم العملية العلاجية لتعليم ذوي الاحتياج الخاص إلى خطوات صغيرة بحيث تشتمل كل خطوة على استجابة محددة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية .و لا يستطيع المعلم الانتقال من هدف إلى آخر إلا بعد إتقان التلميذ للهدف الذي يسبقه. وتختلف الفترة الزمنية لتحقيق الهدف العام من طالب إلى آخر ، فهناك من يحتاج إلى فترة أطول من الآخرين و قد تطول المدة لدى البعض منهم. فقد تحد الإعاقة من قدرة الطالب على التعلّم من خلال طرائق التدريس العادية ، مما يستوجب تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة.
(مروري ،www.aafaqonline.com).

مما سبق يمكن القول بان تقدم التقنيات الحديثة الوسائل والطرائق التعليمية ،بامكانه تسهيل عملية ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، وحسن الاستفادة من تلك الوسائل التعليمية الحديثة المختلفة قد تساعد في تأهيلهم وادماجهم في عصر المعرفة .

وفي الوقت ذاته قدم العصر الحديث تقنيات حديثة متلاحقة في مجال التعليم لمساعدة هذه الشريحة للحصول على مستوى تعليمي يليق بها ، ومما لاشك فيه ان اعتماد ذوي الاحتياجات الخاصة على الاجهزة الحديثة في التعليم والتدرج في استخدامها من البسيط الى الاكثر تعقيدا ،مع استخدام الوسائل والاستراتيجيات الحديثة ،يمكن ان تفتح افاق المعرفة والتواصل امامهم ،وتتيح فرصا اكبر للمشاركة والمساهمة في انشطة المجتمع المختلفة ، فضلاعن ذلك فانها توفر لهم قدرا اكبر من الاستقلالية والاعتماد على النفس ، وتكسر حاجز الانعزال الناجم عن اعاقتهم ومحدودية امكانياتهم .

وبمعنى آخر إن ذوي الاحتياجات الخاصة يجب نقلهم من عالم العزلة الى عالم التكنولجيا والتقنيات الحديثة والاساليب التدريسية الحديثة ، لتكون تلك الآليات مساعدة لهم ،وتضمن حسن استفادتهم من التعليم ، ووضع البرامج التعليمية قيد التنفيذ بحيث تكون مبنية على تطوير مبتكرات التقنية الحديثة في الاتصالات والمعلومات ، لتلبية حاجاتهم الخاصة وتوظيف تلك التقنيات بشكل فعال في العملية التعليمية ، وابتكار برامج تعليمية وآليات مساعدة تساعدهم على الاندماج في المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ،وتزويدهم بالآليات والتقنيات الحديثة المساعدة ، التي تسهل عملية اندماجهم بشكل طبيعي في المؤسسات التعليمية بما في ذلك المعاهد والجامعات ، وامكانية الاستفادة من الملكات العلمية والنابغين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دورهم في مؤسسات الدولة ، لتوفير فرص عمل لهم من جهة والاستفادة من طاقاتهم الاستثنائية من جهة اخرى ، لعل ذلك يسهم في تنشيط دور مؤسسات التعليم في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتطويرها عن طريق الابتكار والابداع والتعليم ،واجراء البحوث والدراسات في هذا المجال .

الفصل الرابع: الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

١. بجب ان يتمتع ذوي الاحتياجات الخاصة بكافة الحقوق، أسوة بغيرهم من أبناء المجتمع ويستثنون من بعض الواجبات الخارجة عن طاقاتهم ، كما ان لذوي الاحتياجات الخاصة طاقات عظيمة يتميزون بها على غيرهم ينبغي استثمارها خدمة للأمة مع توفير فرص العمل بما يتلاءم مع إعاقتهم.

٢. ان الإعاقة لا تعني تخلفا للفرد أو انتقاصاً من مكانته في المجتمع ،فلا يجوز انتقاص حقوقه أو السخرية أو العزل له إلا في حالات خاصة، وإنما هو ابتلاء يصيب الإنسان بمقادير خارجه عن إرادته وطاقته ، لذلك ينبغي سن القوانين والتشريعات التي تحفظ حقوق هذه الفئة من المجتمع .

١. التقنيات الحديثة في التعليم تعد جزء مهم في العملية التعليمية، حيث أصبحت حلقة في سلسلة من الحلقات المتعددة من منظومة متكاملة تتفاعل مع جميع عناصر الموقف التعليمي، ويجب توظيفها في التعليم بصورة عامة وتعلبم شريحة ذوي الاحتياج الخاص بصورة خاصة .

٢. ان استخدام التقنيات الحديثة يسهم في زيادة تقبل الطلبة للمادة الدراسية وتساعد على توصيل رسالة او فكرة او عناصر مادة دراسية بأسلوب منظم ومشوق وأسلوب يساعد على فاعلية عملية التعليم، ولا سيما الطلبة الذين يعانون من بطء في التعلم ، او الذين يحتاجون لرعاية وتربية خاصة .

٣. ان اسلوب الدمج في تدريس شريحة ذوي الاحتياج الخاص -اي دمجهم مع اقرانهم من الاسوياء، يسهم في زيادة قابليتهم على التعلم ،كما ويرفع من معنوياتهم ويحسن من حالتهم النفسية ،مما ينعكس وبشكل ايجابي على مستوياتهم الدراسية .

٤. ضرورة اعطاء فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، واستخدام احدث الوسائل والطرائق في تعليمهم ،وذلك لتوفير مستوى ثقافي جيد لهم ،وامكانية الاستفادة من مواهبهم وامكانياتهم في بعض المجالات خدمة لهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه وذلك بتهيئة المراكز والمدارس والكليات التـي تستوعب هذه الفئة ،وتوفر لهم فرص التعلم والعمل والتنمية لطاقاتهم.

ثانياً : التوصيات:

في ضوء ما ورد في البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. أهمية معرفة المعلمين والمدرسين بالتقنيات الحديثة في التعليم وخصوصاً التقنيات الالكترونية، وخصوصا المعلمين الذين يقومون بتدريس الطلبة ذوي الاحتياج الخاص .

٢. ضرورة اجراء دورات تدريبية للمعلمين والمدرسيين لتدريبهم على استخدام هذه التقنيات الالكترونية في التدريس.

٣. ضرورة تزويد جميع المدارس والجامعات بأحدث التقنيات الالكترونية لمواكبة التطور الحاصل في العالم.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء بحوث تربوية فيما يأتي:

١. مراكز مصادر التعلم فلسفتها ومفهومها وأنشطتها ومدى الاستفادة منها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢. أجهزة العرض الضوئية ومواردها التعليمية السمعية والبصرية وامكانية توظيفها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣. السبورة الذكية وطريقة استخدامها وفائدتها في تعليم ذوو الاحتياجات الخاصة .

المـــــصـــــادر

- **القران الكريم**

١. .الفيروز آبادي ،محمد بن يعقوب ،*القاموس المحيط* ، المجلد ٣ ، تحقيق :محمد نعيم العرسوسي ،مؤسسة الرسالة ،،ط٨،١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥ .

٢. ابن منظور ،جمال الدين، *لسان العرب* ، دارصادر، بيروت ، ١٩٩٠م ، المجلد ، العاشر والخامس عشر.

٣. أبو النصر ، مدحت ، *كتاب الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع و برنامج الرعاية* ،بلا.ت.

٤. الأزدي ، علي بن الحسن الهنائي ، *المنجد في اللغة والأعلام*، دارالمشرق، بيروت ، بلا .ت .

٥. بحري، د. منى يونس، طليع مصطفى مكي، ابتسام محمد فهد، *التقنيات التربوية للصفوف الثالثة لطلبة أقسام التربية وعلم النفس*، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

٦. التوم ،عمر ، *الرعاية الثقافية للمعاقين*، الدارالعربية للكتاب،طرابلس،ليبيا، بلا .ت .

٧. الجواهري ،اسماعيل بن حماد، ت.٣٩٣هـ ، *الصحاح* ، المجلد ٤ ، تحقيق ،احمد عبد الغفور عطار ، ط ٢، دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ،١٣٩٩هـ ،١٩٧٩م .

٨. خالد، حميد حنون، *حقوق الانسان* ،ط١،مكتبة السنهوري ،بغداد ،العراق، ٢٠١٣ .

٩. د.هلالي عبد اللاه احمد ، د.خالد محمد القاضي، *حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية والمواثيق الدولية* ،ط١، دار الطلائع ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
١٠. قصود،احمد زكي عبد ظالم ، *دراسة مقارنة بين التلاميذ المعاقين بصريا (فئات B1 , B2) على قدرة تعلم سباحةالزحف على البطن* (رسالة ماجستير) ، ،كلية التربية الرياضية للبنين/ القاهرة /٢٠٠٩ ،المكتبةالالكترونية ، اطفال الخليج ذوو الاحتياجات الخاصة.
١١. الدشتي، عبد العزيز: *تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية* ، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٨.
١٢. سالم، رائدة خليل: *تكنولوجيا التعليم*، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان- الأردن، ٢٠٠٧.
١٣. السعود، خالد محمد: *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها*، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
١٤. صباريني ،غازي حسن ، *الوجيز في حقوق الانسان وحرياته الاساسية* ، ط٢،مكتبة دار الثقافة ، عمان ،الاردن ، ١٩٩٧ .
١٥. الصوفي، عبدالله إسماعيل: *التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم*، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
١٦. طه ، جبار صبار ، *النظرية العامة لحقوق الانسان* ، ط١، منشورات الحلبي ، بيروت ،لبنان ،٢٠٠٩ .
١٧. العبسسي ،محمد مصطفى ،*طرائق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة* ،ط٣ ، دار المسيرة ، ٢٠١٤ .
١٨. الخزرجي ،عروبة جبار، *حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق* ،ط١، دار الثقافة ،عمان ، ٢٠٠٩ .
١٩. الطبال ، لينا ، *الاتفاقيات الدولية والاقليمية لحقوق الانسان* ،المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ،طرابل ٢٠١٠
٢٠. مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي *"الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل"* ، ط١ ،١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
٢١. منصور ، سمية ، و رجاءعواد ، *تصور مقترح لتطوير نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الاطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول* ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ،العدد الاول ،٢٠١٢ .
٢٢. نبيل قر قور ، *حقوق الانسان بين المفهوم الغربي والاسلامي دراسة في حرية العقيدة* ، ،دار الجامعة الجديدة ، الجزائر ،٢٠١٠ .
٢٣. اليوبي ،عبد الرحمن بن عبيد ، *دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية* ،سلسلة اصدارات نحو مجتمع المعرفة ،الاصدار السادس والعشرون ،جامعة الملك عبد العزيز ،١٤٣١هـ ،٢٠٠١م.

مواقع الانترنت :

.1 www.aafaqonline.com مروري ،هناء يحيى محمد.

2.articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id.

3..http://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=18933#ixzz2vBSX0YMx.

4.A Parent's Guide for Special Education .
Website of disability rights education and defense fund
حق في التعليم للجميع ..رؤية عالمية للتعليم الجامع..جيل فان ديل ..اليونسكو.
http://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=18933#ixzz2vBSX0٤YMx .
الموقع الالكتروني: 5.
http://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=18933#ixzz2vBSX0YMx

عمر عبيد حسنه ، رؤية إسلامية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة . 7.

http://library.islamwe.net.\newlibrary\

نوف الجربوع 6. http://www.almarefh.net\show

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Diyala University
College of Basic Education

ISSN 1996-8752

Journal of Al-Fath

مجلة الفتح